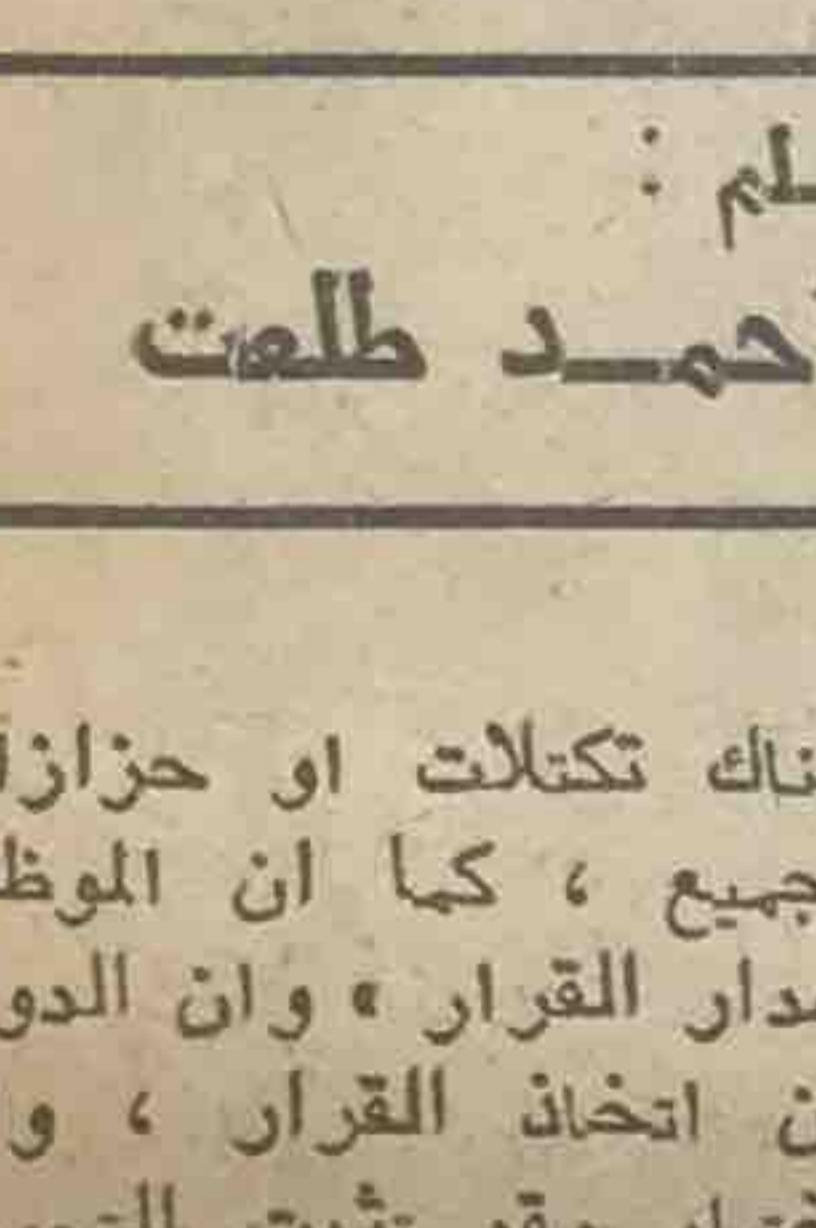


# ممنوع على المحافظين المعزولين أن ينضموا لأحزاب المعارضة

كتب الاستاذ موسى صبرى بجريدة الاخبار مقالاً بعنوان « لماذا أقيل المحافظ؟ » عرض فيه اجابة مصدر مسئول - على أعلى مستويات المسؤولية - عن الاسباب التي من أجلها تمت اقالة محافظ الدقهلية ، ومحافظ اسوان والبورات التي تدعو الحكومة الى عدم الاعلان عن اسباب الاقالة .

وبدا المصدر المسئول فقرر بأنه لا يمكن انتهاء خدمة موظف كبير في الدولة بدرجة محافظ إلا إذا كانت هناك اسباب ملحة تدعو إلى اخراجه .



ونفى بصورة قاطعة أن تكون بين اسباب اقالة المحافظين ما يمس النزاهة والا كان من الضرورة الاعلان عن سبب الاقالة ، ولابد كذلك من المساءلة القانونية ، وهذه شهادة بنزاهة المحافظين اللذين تم اخراجهم في الفترة الأخيرة ، شهد بها مصدر على أعلى مستويات المسؤولية .

ثـم عاد المصدر وقال ان الاقالـة بـقـلم :  
**أحمد طـلـعـت**

« قد تكون لأن هذا الموظف - الذي هو بدرجة وزير - لا يؤدي مسؤوليات وظيفته كما يجب أن يكون الأداء .

وقال انه في كل محافظة قد تكون هناك تكتلات او حزارات ومسئوليـة المحافظ ان يعمل من اجل الجميع ، كما ان الموظـف الكبير لابد ان يتسلـح « بالقدرة على اصدار القرار » وان الدولة تزيد من عمل لامن يقف سلبياً خوفـاً من اتخاذ القرار ، وان كل هذه الاعتبارات الـهـامـة تـراعـيـ عند الاختـيار وـقد ثـبتـ التجـربـةـ يـعـدـهاـ انـ الاختـيارـ لمـ يـكـنـ فـسـىـ مـوـضـعـهـ الصـحـحـ !!

والـذـىـ يـعـرـفـهـ الجـمـيعـ بـوـنـشـرـتـهـ الصـحـفـ الـقـومـيـةـ فـيـ حـينـهـ - انـ مـحـافـظـ اـسـوانـ السـابـقـ - اـحـمـدـ شـوـقـىـ المـتـبـنىـ - قد تـدرـجـ فـيـ سـلـمـ الـوـظـافـ الـقـيـادـيـ بـالـقـسـوـاتـ الـمـسـلـحـةـ حـتـىـ وـصـلـ الـىـ وـظـيفـةـ مـسـاعـدـ وزـيرـ الدـفـاعـ !!

وان اختياره لمنصب المحافظ بعد هذه السلسلة الطويلة من المناصب الـقـيـادـيـةـ كانـ بـعـدـ مـرـاعـةـ « الـاعـتـارـاتـ الـهـامـةـ » التي ذـكـرـهـاـ المصدرـ المـسـئـولـ ،ـ وـانـهـ قدـ اـثـبـتـ خـالـلـ خـدـمـتـهـ الطـوـلـةـ فـيـ هـذـهـ المناصبـ الـقـيـادـيـةـ العـلـىـ انـ اـخـتـيـارـهـ كـانـ فـيـ « مـوـضـعـهـ الصـحـحـ » الـاـمـرـ الذي دـعـاـهـ الىـ اـخـتـيـارـهـ بـعـدـهـاـ لـمـ نـقـصـهـ المـحـافـظـ !!

ـ كذلكـ فـانـ تصـريـحـاتـ الـمـسـئـولـينـ وـغـهـمـ وـزـيرـ الـحـكـمـ الـمحـلىـ تـشـيرـ إـلـىـ انـ الـانـجـازـاتـ الـتـىـ تـمـتـ فـيـ هـاتـيـنـ الـمـحـافـظـيـنـ خـلـالـ الـسـنـوـاتـ الـأـوـلـىـ وـالـثـانـيـةـ مـنـ الـخـطـةـ الـخـمـسـيـةـ لـلـدـوـلـةـ تـزـيدـ هـلـىـ ٩ـ٠ـ فـيـ الـمـائـةـ مـنـ الـمـسـتـهـدـفـ فـيـ الـخـطـةـ ،ـ وـهـىـ اـفـضـلـ بـكـثـيرـ مـنـ غـيـرـهـاـ فـيـ بـعـضـ الـمـحـافـظـاتـ الـأـخـرـىـ -ـ مـثـلـ الـبـحـرـ الـأـحـمـرـ -ـ الـتـىـ اـعـلـنـ اـنـهـ أـقـلـ مـنـ ٥ـ%ـ فـيـ الـمـائـةـ وـهـذـاـ فـيـ ذـاتـهـ يـؤـكـدـ قـدـرـةـ هـذـيـنـ الـمـحـافـظـيـنـ الـتـنـفـيـذـيـةـ ،ـ وـمـقـدـرـتـهـاـ عـلـىـ قـيـادـةـ الـعـمـلـ وـاصـدارـ الـقـرارـ !!

ـ لذلكـ فـلـابـدـ انـ هـنـاكـ اـسـبـابـ اـخـرـىـ اـكـثـرـ مـنـطـقـيـةـ وـوـاقـعـيـةـ -ـ مـاـ تـحدـثـ عـنـهـ الـمـصـدـرـ الـمـسـئـولـ وـرـبـماـ تـكـوـنـ هـىـ مـاـ اـشـارـ إـلـيـهـ مـنـ انهـ فـيـ كـلـ مـحـافـظـهـ « قدـ »ـ تـكـوـنـ هـنـاكـ تـكـتـلـاتـ اوـ حـزـارـاتـ الـاـمـرـ الـذـىـ يـدـعـوـهـ إـلـىـ الـعـدـيدـ مـنـ التـسـاؤـلـاتـ :

● هلـ مـنـ الـمـقـبـولـ انـ نـسـمـحـ لـهـذـهـ التـكـتـلـاتـ اوـ الـحـزـارـاتـ انـ تـكـوـنـ لـهـاـ الـيـدـ الـطـوـلـىـ بـحـيثـ تـكـوـنـ قـادـرـةـ عـلـىـ عـزلـ اـىـ مـحـافـظـ؟

● وـمـاـ هـوـ دـورـ مـجـلسـ الـمـحـافـظـيـنـ فـيـ بـحـثـ هـذـهـ الـمـشاـكـلـ وـهـلـ عـرـضـتـ عـلـيـهـ وـمـاـهـىـ قـرـارـاتـهـ بـشـانـهـ؟؟

● وـمـاـهـىـ دـورـ الـثـانـيـ مـحـمدـ العـقـيلـىـ ،ـ وـمـاـهـىـ مـطـالـبـهـ؟؟

ـ ولـقـدـ إـضـافـ الـمـصـدـرـ الـمـسـئـولـ انـ الـاعـلـانـ عـنـ اـسـجـابـ اـخـراجـ الـمـحـافـظـيـنـ يـعـتـبرـ تـشـهـيرـاـ بـهـمـ وـانـهـاـ سـبـبـ اـحـرـاجـاـ لـاـسـرـهـمـ وـلـاـبـنـائـهـ مـعـ اـنـ مـاـقـالـهـ الـمـصـدـرـ الـمـسـئـولـ هـوـ اـبـلـغـ تـشـهـيرـ وـأـكـبـرـ اـسـاءـةـ !!

ـ وـالـذـىـ نـعـرـفـهـ -ـ وـنـؤـكـدـهـ انـ قـرـارـ الـاقـالـةـ كـانـ مـفـاجـئـاـ تـهـاماـ لـاـحـدـ الـمـحـافـظـيـنـ ،ـ وـانـهـ لـمـ يـنـاقـشـ فـيـهـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ لـعـرـفـةـ رـايـهـ فـيـ اـيـةـ مـوـضـوعـاتـ مـثـارـةـ ،ـ وـهـوـمـاـ يـخـتـلـفـ تـامـاـ عـمـاـ اـعـلـنـهـ الـمـصـدـرـ الـمـسـئـولـ مـنـ اـنـ الـقـرـارـ لـمـ يـصـدـرـ بـتـعـجـلـ اوـ اـسـتـمـاعـاـ لـطـرفـ دـوـنـ الـاـخـرـ ،ـ الاـ اـذـاـ كـانـ الـمـصـدـرـ الـمـسـئـولـ يـعـتـبرـ اـنـ الـمـحـافـظـ نـفـسـهـ لـيـسـ طـرـفـاـ فـيـ مـوـضـوعـاتـ الـتـىـ اـقـيلـ مـنـ اـجـلـهـ !!

ـ وـالـذـىـ نـعـرـفـهـ -ـ وـنـؤـكـدـهـ اـيـضاـ -ـ اـنـهـ قدـ صـدـرـ تحـذـيرـ لـلـمـحـافـظـيـنـ بـعـدـ اـنـضـامـ لـاـحـزـابـ الـمـعـارـضـةـ وـهـذـهـ هـىـ دـيمـقـراـطـيـةـ الـحـزـبـ الـوـطـنـىـ !!